



جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية في قضايا الطفولة والتنمية في الوطن العربي

«التعليم في عالم ما بعد كورونا»

الدورة الثالثة (2022 - 2023)

ملخصات البحوث الفائزة



جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية
في قضايا الطفولة والتنمية في الوطن العربي

الدورة الثالثة

«التعليم في عالم ما بعد كورونا»

ملخصات البحوث الفائزة

المجلس العربي للطفولة والتنمية منظمة عربية إقليمية غير حكومية ذات شخصية اعتبارية، تعمل في مجال الطفولة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود. وقد جاء تأسيس المجلس عام 1987 بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، بناءً على التوصية الصادرة من جامعة الدول العربية.

حقوق الطبع محفوظة

للمجلس العربي للطفولة والتنمية

إصدار مايو 2024

المراسلات

تقاطع شارعي مكرم عبيد ومنظمة الصحة العالمية - الحي الثامن - مدينة نصر

ص. ب: 7537 - رمز بريدي: 11762 - القاهرة - مصر

هاتف: (+202) 23492023/24/29 - فاكس: (+202) 23492030

www.arabccd.org

prize@arabccd.org

خلفية

انطلاقاً من رؤية المجلس العربي للطفولة والتنمية وتوجهه الاستراتيجي، وتأكيداً على الدور المحفز الذي يقوم به في مناقشة قضايا تنشئة الطفل وجمع المعلومات التي تساعد على رؤية واقع التنشئة والبناء عليه، بوصف المجلس بيتاً للخبرة، ومنتجاً وداعماً لسياسات استرشادية وطنية وإقليمية تحقق المصلحة الفضلى للطفل في كل البلدان العربية، وتواصلت مع اهتمام المجلس بقضايا الطفولة وفق نسق جديد للتنشئة أعده تحت اسم نموذج «تربية الأمل»، ذلك النموذج الذي انطلق من النهج الحقوقي المتكامل، ونهج المشاركة وبناء القدرات، ونهج بناء الذات، ويهدف إلى تنمية الأمل من خلال تعزيز وعي الطفل وإطلاق طاقاته العقلية والنقدية والإبداع، وتنمية قدراته في التعليم والتعلم المستمر، وامتلاك مهارات القرن الواحد والعشرين، وذلك تحت شعار «عقل جديد لإنسان جديد في مجتمع جديد»، قام المجلس بإنشاء جائزة في مجال البحث الاجتماعي والتربوي لتقديم دراسات علمية حول قضايا الطفولة والتنمية، تحت عنوان: «جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية في قضايا الطفولة والتنمية في الوطن العربي».

تسعى جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية في قضايا الطفولة والتنمية في الوطن العربي - التي تتجدد القضايا التي تتناولها بما يتناسب مع توجهات المجلس والأحداث العربية والعالمية التي تواجه الطفولة - إلى تحفيز البحث العلمي وإنتاج المعرفة، لتشكيل بناءً فكرياً تربوياً مُستنيراً، يعمل على بناء سياسات داعمة، وبيئات تمكينية حاضنة لتنشئة طفل عربي بعقل جديد، ليكون إنساناً جديداً في مجتمع جديد، ينعم فيه المواطن العربي بنور المعرفة والعقل والحرية والعدالة. وتهدف الجائزة - بشكل عام - إلى تعظيم الحوار المجتمعي حول القضايا ذات الأهمية الخاصة بالطفل وتنشئته من خلال البحوث المقدمة.

الدورة الأولى للجائزة
«التنشئة على المواطنة»
(2019 - 2018)



تم اختيار قضية «التنشئة على المواطنة» لتكون موضوع الدورة الأولى للجائزة، انطلاقاً من اهتمام المجلس العربي للطفولة والتنمية بقضايا الطفولة والتنشئة والمواطنة؛ باعتبارها قضايا ذات أولوية لتنشئة الطفل في البلدان العربية، وللخبرة المتراكمة لديه في هذا المجال، والتي تبلورت في مبادرته بتقديم نموذج جديد لتنشئة الطفل العربي «تربية الأمل»، والذي يهدف إلى تنمية الأمل من خلال تعزيز وعي الطفل وإيقاظ ذاته وإطلاق طاقاته وبناء قدراته، ويرتكز على مبادئ الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية، بما يحقق المواطنة الإيجابية للانطلاق نحو تأسيس مجتمع المعرفة.

الدورة الأولى في أرقام:

- عدد البحوث المرشحة (87) بحثاً.
- أعدها (108) من الباحثين من (11) دولة عربية.
- فاز في هذه الدورة 13 بحثاً قدمها 17 باحثاً من 7 دول عربية.

الدورة الثانية للجائزة
«تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة»
(2021 - 2020)



جاءت الدورة الثانية للجائزة بغرض التوعية بأهمية العمل على تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة بفرصها ومخاطرها، والاستفادة من نتائج هذه الثورة العلمية والتكنولوجية، والتعامل مع تأثيرها على المجتمع والإنسان والتربية والتعليم، مع تنمية نموذج التنشئة للمجلس العربي للطفولة والتنمية في إطار الثورة العلمية والتكنولوجية، وقد ركزت هذه الدورة على الأبحاث التطبيقية.

الدورة الثانية في أرقام:

- عدد البحوث المرشحة (62) بحثاً.
- أعددتها (91) من الباحثين من (9) دولة عربية.
- فاز في هذه الدورة 3 أبحاث قدمها 8 باحثين عرب.

الدورة الثالثة للجائزة
«التعليم في عالم ما بعد كورونا»
(2023 - 2022)



استهدفت الدورة الثالثة من الجائزة البحوث التي تتميز بالأصالة العلمية، والتي يمكن أن تفيد العاملين في مجالات الطفولة والتنمية في البلدان العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، واستشراف مستقبل التعليم، ومواجهة تداعيات جائحة كورونا والمخاطر والأزمات العالمية من كوارث الحروب وأزمات المناخ التي تلتها في مجال التعليم والحماية الاجتماعية، بل ومجالات حقوق الطفل كافة، وذلك وفق رؤية تعتمد على تحويل تلك الأزمات إلى فرص حقيقية للتطوير والتغيير نحو مستقبل أكثر تنمية واستدامة.

الدورة الثالثة في أرقام:

- عدد البحوث المرشحة (57) بحثاً.
- أعدها (72) من الباحثين من (12) دولة عربية.
- فاز في هذه الدورة 4 أبحاث قدمها 8 باحثين عرب.

اللجان العلمية والتنظيمية للجائزة

أمين عام الجائزة

- أ.د. حسن البيلاوي، أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية

رئيس اللجنة العلمية

- أ.د. يسري الجمل - وزير التربية والتعليم الأسبق، وأستاذ بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، رئيس اللجنة العلمية، (مصر)

منسق الجائزة

- م. محمد رضا فوزي - مدير إدارة البحوث والتوثيق وتنمية المعرفة بالمجلس العربي للطفولة والتنمية

أعضاء اللجنة العلمية (ترتيب أبجدي):

- أ. إيمان بهي الدين - مديرة إدارة إعلام الطفولة بالمجلس العربي للطفولة والتنمية
- د. جيفارا البحيري - خبير الذكاء الاصطناعي، (مصر)
- أ.د. شريف قنديل - أستاذ بمعهد الدراسات العليا والبحوث، قسم علوم المواد - جامعة الإسكندرية، (مصر)
- د. عبد الله عمارة - باحث بإدارة البحوث والتوثيق وتنمية المعرفة بالمجلس العربي للطفولة والتنمية
- أ.د. ليليا عثمان - أستاذ علم النفس - المعهد العالي للعلوم الإنسانية، (تونس)
- د. محمد فخري مقدادي - أمين عام المجلس الوطني لشؤون الأسرة، (الأردن)
- أ.د. منى الحديدي - أستاذ علم الاجتماع - جامعة حلوان، (مصر)
- أ.د. نهلة قهوجي - عميدة كلية علوم الإنسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز، (السعودية)

أعضاء اللجنة الفنية والتنظيمية للجائزة بالمجلس العربي للطفولة والتنمية

- م. محمد رضا فوزي - مدير إدارة البحوث والتوثيق وتنمية المعرفة
- أ. إيمان بهي الدين - مديرة إدارة إعلام الطفولة
- أ. مروة هاشم - منسقة إدارة إعلام الطفولة
- د. عبد الله عمارة - باحث بإدارة البحوث والتوثيق وتنمية المعرفة
- أ. إيمان عباس - مساعد فني إدارة البحوث والتوثيق وتنمية المعرفة
- أ. محمد أمين - مسئول الطباعة والنشر.

جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية في قضايا الطفولة والتنمية، جائزة أسسها الرئيس المؤسس للمجلس العربي للطفولة والتنمية **صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود** (رحمه الله)، ويحمل راية رعايتها الآن **صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود** رئيس المجلس؛ إيماناً من سموه بدعم التوجه الفكري والاستراتيجي للمجلس، وبدعم من الشريك الاستراتيجي برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند».

ملخصات البحوث الفائزة

الجائزة الأولى: قيمتها 5000 دولار أمريكي، تمَّ حجبها.

الجائزة الثانية : قيمتها 4000 دولار أمريكي

عنوان البحث:

«فاعلية برنامج إرشادي قائم على المنصات التحفيزية في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والرفاهية الافتراضية لدى الطلاب مرتفعي قلق التصور المعرفي بالمرحلة الثانوية أثناء الطوارئ التعليمية»
(بحث مشترك) - (جمهورية مصر العربية).

بحث مشترك، إعداد كل من:



أ.د. مروة زكي توفيق زكي

أستاذة تقنيات التعليم - كلية التربية جامعة جدة
ومستشار وكيلة الجامعة لشؤون الطالبات



أ.د. وليد سالم محمد الحلفاوي

أستاذة تقنيات التعليم - كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي إعداد برنامج إرشادي قائم على المنصات التحفيزية لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والرفاهية الافتراضية وخفض قلق التصور المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية. تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي التصميم القبلي/ البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة. تكونت عينة البحث من (28) طالباً بالصف الأول الثانوي بمدينة جدة من مدرستين تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية تضمنت (16) طالباً، وضابطة تضمنت (12) طالباً حيث خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي عبر منصة تحفيزية، بينما المجموعة الضابطة خضعت للبرنامج ولكن عبر منصة غير تحفيزية. تم تطبيق مقياس التعلم المنظم ذاتياً والرفاهية الافتراضية وقلق التصور المعرفي، بعد التحقق من خصائصها السيكومترية وإجراء عمليات التحليل العاملي على المجموعتين قبل البدء في البرنامج وبعد الانتهاء منه.

ولتحليل النتائج تم استخدام اختبار «مان-ويتني» و«ويلكوكسون» لقياس دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغيرات البحث. توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعلم المنظم ذاتياً والرفاهية الافتراضية.

حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع متوسطات المجموعة التجريبية؛ مما يدل على وجود فاعلية للبرنامج الإرشادي القائم على المنصات التحفيزية. أيضاً كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس قلق التصور المعرفي؛ حيث أظهرت النتائج انخفاض قلق التصور المعرفي لدى الطلاب بعد تطبيق البرنامج.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قلق التصور المعرفي؛ حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع متوسطات المجموعة التجريبية مما يدل على وجود فاعلية للبرنامج الإرشادي القائم على المنصات التحفيزية. أظهرت نتائج التطبيق التتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقاييس التعلم المنظم ذاتياً والرفاهية الافتراضية وقلق التصور المعرفي؛ مما يشير إلى استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على المنصات التحفيزية. في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج. أوصى الباحثان بالعمل على ضرورة التوسع في تطبيق البرنامج لتأهيل فئة أكبر من الطلاب للتعامل مع السياق التعليمي أثناء حالة الطوارئ التعليمية.

الجائزة الثالثة : قيمتها 3000 دولار أمريكي

عنوان البحث:

«من الإتاحة إلى الوصول: نحو سياسة تمكينية تؤمّن سبل الإنصاف والمساواة فى التعليم للأطفال بعد كورونا» «بحث ميداني على عينة من الأسر والمعلمين فى بيئات متباينة بمصر» (بحث مشترك) - (جمهورية مصر العربية).

بحث مشترك، إعداد كل من:



أ.د. سحر حساني بريري

أستاذ علم الاجتماع الأسري والنوع - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة قناة السويس
بالإسماعيلية - وعميد معهد الدراسات الأفروآسيوية للدراسات العليا



أ.د. سهير صفوت عبد الجيد

أستاذ النظرية الاجتماعية - كلية التربية
جامعة عين شمس

ملخص البحث

يهدف البحث الراهن إلى الكشف عن أثر البعد الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للأسرة على ارتباط الأبناء في مرحلة التعليم الأساسي بالتعليم، في ظل التطورات التقنية والاستناد إلى التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا، وتتحدد الإشكالية في تساؤل مؤداه: كيف يتحول مفهوم الإنصاف من مبدأ أخلاقي وشعار تربوي إلى برنامج عمل وسياسة تعليمية؟ وكيف يمكن صياغة بيئة تمكينية تؤمن سبل الإنصاف والمساواة في التعليم للأطفال بعد أزمة كوفيد- 19؟

يعد هذا البحث من الأبحاث الوصفية المقارنة وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينه، باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، كما تم الاستناد إلى منهج دراسة الحالة كمنهج كفي، باستخدام دليل دراسة حالة في موقف مقابلة.

تم تطبيق المقياس لإستطلاع رأي على عينة خبراء مكونة من 300 مفردة من المعلمين في بيئات متباينة، وكذلك تم اختيار 30 أسرة في بيئات متباينة.

وتوصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين نتائج عينة البحث فيما يتعلق بالعلاقة بين الظروف الاقتصادية للأسرة والتسرب من التعليم أثناء الجائحة عند مستوى 0.01 حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة 0.794 وهي أكبر من قيمة «ر» الجدولية وهذا يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً؛ أي أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة قلَّت ظاهرة التسرب التعليمي لأبنائها.

أهم توصيات البحث:

تفعيل المسؤولية المجتمعية لشركات الاتصالات بالعمل على تطوير مواقع إنترنت ذات محتوى مجاني يمكن الوصول إليها في وضع عدم الاتصال بالإنترنت.

الجائزة التشجيعية الأولى، قيمتها 1000 دولار أمريكي

عنوان البحث:

«بيئة افتراضية قائمة على التلعيب لتنمية بعض المهارات الأكاديمية لطفل الروضة (نموذج للتعليم ما بعد كورونا)» (بحث مشترك) - (جمهورية مصر العربية).

بحث مشترك، إعداد كل من:



أ.م.د. بسنت عبد المحسن العقباوي
أستاذ الإعلام وثقافة الطفل المساعد - كلية
التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنوفية



أ.د. إيناس سعيد الشتيحي
أستاذ أصول تربية الطفل - كلية التربية للطفولة
المبكرة - جامعة المنوفية

ملخص البحث

سعى البحث إلى التعرف على فاعلية بيئة افتراضية قائمة على التلعيب في تنمية بعض المهارات الأكاديمية (اللغة، الرياضيات، العلوم الطبيعية، الجغرافيا، الدين) لطفل الروضة كنموذج للتعليم ما بعد كورونا. وتحقيقاً لهذا الهدف تم إعداد قائمة حددت أبرز المهارات الأكاديمية وفقاً لتصنيف أقره بعض خبراء تربية الطفل وما تضمنه كل مجال من ممارسات وأنشطة، وبناء اختبار المهارات الأكاديمية المصور لطفل الروضة، تصميم بيئة افتراضية قائمة على التلعيب لتنمية بعض المهارات الأكاديمية لطفل الروضة كنموذج للتعليم ما بعد كورونا وفقاً لنموذج ADDEL وتقديمها للأطفال لتنمية هذه المهارات لديهم. وسارت إجراءات البحث وفق الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: إعداد الإطار الفكري للبحث، وفيه تم عرض محورين: الأول تناول المهارات الأكاديمية لطفل الروضة، وتناول المحور الثاني بيئة التعلم الافتراضية القائمة على التلعيب، ومن خلال الإطار الفكري للبحث تمت إجابة الأسئلة الفرعية الأول والثاني وكذلك الثالث.

الخطوة الثانية: بناء أدوات البحث وضبطها.

الخطوة الثالثة: الإطار التطبيقي التجريبي وفيه تم تطبيق أدوات البحث، ثم جمع البيانات وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً، واختبار صحة فروض البحث واستخلاص نتائج البحث التي أسفرت عن صحة فروض البحث وفاعلية بيئة التعلم الافتراضية القائمة على التلعيب في تنمية بعض المهارات الأكاديمية لطفل الروضة، وتمت مناقشة النتائج وتفسيرها.

ثم اختتم البحث بتقديم مجموعة توصيات إجرائية تحقق الاستفادة العلمية والعملية للعاملين والمعنيين برياض الأطفال من بيئة التعلم الافتراضية القائمة على التلعيب لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، وتحويل هذه المحنة والأزمة الكبيرة إلى منحة وفرصة عظيمة للتطوير والتغيير نحو مستقبل أفضل لتعليم أطفال الروضة، بما يتناسب واحتياجاتهم وخصائصهم وفق معطيات الوقت الراهن ومُستجداته وذلك وفق رؤية تحقق أكثر تنمية واستدامة.

الجائزة التشجيعية الثانية، قيمتها 1000 دولار أمريكي

عنوان البحث:

«التوجهات والنماذج العالمية في تطوير البنية الرقمية لمدارس المرحلة الأساسية وأثرها على إدارة الأزمات وما بعد كورونا». (بحث مشترك) - (دولة فلسطين).

بحث مشترك، إعداد كل من:



د. آية خليل دياب أبو ندا
مدرس مساعد بكلية التربية
جامعة فلسطين



د. خليل إسماعيل إبراهيم ماضي
أستاذ مشارك - كلية الدراسات العليا
جامعة فلسطين

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على التوجهات العالمية في تطوير البنية الرقمية للمدارس التعليمية وأثرها على إدارة الأزمات ما بعد جائحة كورونا، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغ حجم المجتمع (19,969) من العاملين بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس الفلسطينية، وكانت العينة بالطريقة العشوائية بلغت (420)، وتم توزيع (480) استبانة وتم استرداد (292) استبانة بنسبة استرداد (87.5%)، حيث كانت ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً.

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث: أن هناك درجة موافقة على تطوير البنية الرقمية للمدارس التعليمية وفقاً لأبعاد نموذجي (McKinsey,7S) الأمريكي، ومؤسسة (ISTE) الدولية في المدارس الفلسطينية في المرحلة الأساسية (الإدارة الاستراتيجية الرقمية للمدرسة، ممارسة القيادة الرقمية، الهيكل التنظيمي للمدرسة، الموارد البشرية الرقمية، أنظمة العمل والبنية التحتية، الثقافة الرقمية في المدرسة، المهارات الرقمية والحياتية، المواطنة الرقمية، التعليم المهني المستمر)، بمتوسط حسابي نسبي (68.41%)، في حين كانت درجة الموافقة على أن مستوى إدارة الأزمات ما بعد كورونا بمتوسط حسابي نسبي (73.48%)، وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تطوير وتطبيق الرقمنة وإدارة الأزمات ما بعد كورونا في المدارس الفلسطينية في المرحلة الأساسية.

وجود أثر لأبعاد تطوير وتطبيق الرقمنة (ممارسة القيادة الرقمية، الموارد البشرية الرقمية، المواطنة الرقمية، التعليم المهني المستمر) على إدارة الأزمات ما بعد كورونا في المدارس الفلسطينية في المرحلة الأساسية،

لا توجد فروق بين المتوسطات حول (البنية الرقمية، وإدارة الأزمات ما بعد كورونا) تعزى لمتغيرات

(الجنس، وسنوات الخدمة، المرحلة التدريسية، المؤهل العلمي)، ولا توجد فروق حول إدارة الأزمات تعزى للعمر، بينما توجد فروق حول البنية الرقمية تعزى لصالح من أعمارهم تتراوح من 30 - أقل من 40 سنة.

وكانت أهم التوصيات التي قدمها البحث: العمل على الاستجابة الاستراتيجية لتطوير البنية الرقمية للمدارس، من خلال تخصيص مبالغ كافية لرقمنة العملية التعليمية في الوقت المناسب، والسعي لامتلاك أدوات تحليلية معاصرة ونماذج واقعية لتحديد الفجوة الرقمية، ومن ثم تقييم ومتابعة للخطط الاستراتيجية الرقمية وإدخال أساليب التعليم الحديثة القائمة على التكنولوجيا ودمجها في بنية المدرسة، وتبني إدارة المدرسة وقيادة التربية والتعليم للمقترحات العلمية والعملية المبتكرة في مجال رقمنة العمل المدرسي وتطوير الأداء التدريسي وحل المشكلات.



للمزيد من المعلومات : زوروا بوابة المجلس

www.arabccd.org

للتواصل أو للمزيد من الاستفسارات:

prize@arabccd.org



جائزة الملك عبد العزيز